فضائل المساجد

موقع البطاقة الدعوية

1434 من العام الهجري

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن إتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

بفضل الله الكريم وحده جل جلاله تم إعداد هذا الكتاب عن فضائل المساجد حتى يكون دليلا للخير، وكل البطاقات الدعوية في الكتاب موجودة في موقع البطاقة الدعوية، وجدير بالذكر أن موقع البطاقة الدعوية زاخر بشتى المواضيع الفقهية بشكل ميسر، و بصورة جاهزة للطباعة والنشر. وكل مسلم قدر إستطاعته يعمل على نشر هذا الكتاب، سواء بنشره للمسلمين أو بتعليمه لهم؛ وذلك بشتى الطرق المتاحة، مثل البريد الإلكتروني، وطبعه جزئيا أو كليا ونقل النسخة الإلكترونية لأجهزة الحاسب الآلي للغير وتحميله في المواقع والمنتديات الإسلامية.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ) رواه مسلم (1893).

هذه قائمة لمواقع من أفضل المواقع الإسلامية لتصفح المواد الدعوية فيها من فتاوى ودروس وكتب، وفيها الخير الكثير، والعلم الوفير؛ نسأل الله الكريم أن يمن علينا وأهلنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات بالهداية والرحمة والعفاف والغنى وأن يرزقنا أجمعين الفردوس الأعلى وأن يرزقنا الله الكريم رضاه والنظر إلى وجهه الكريم، فجزاهم الله خيرا وزادهم الله الكريم من فضله، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن إتبعه بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

- موقع البطاقة الدعوية

(موقع زاخر بالصور الدعوية الميسرة والجاهزة للطباعة والنشر في شتى أمور الشريعة الإسلامية)

http://www.albetaqa.com/papers/

- موقع الإسلام سؤال وجواب

(موقع زاخر بالفتاوى الشرعية في شتى مناحي الفقه الإسلامي وإقامة الحجة بالدليل من القرآن الكريم، والسنة الشريفة، وشرح لأهل العلم الثقات والتعرض لكثير من الأمور المعاصرة، وهو متاح بأكثر من لغة، ويمكن مراسلة الموقع للإجابة على الفتاوى والأسئلة التي يواجهها المسلمون)

http://islamqa.info/ar/cat/266

- موقع طريق الإسلام

(موقع زاخر بالفتاوى الإسلامية، والدروس الشرعية متاحة بشكل نصي، أو في صورة مواد صوتية، فضلا عن الكتب الشرعية والمقالات الإسلامية والمواد المرئية، وهناك إصدار باللغة الإنجليزية)

http://ar.islamway.net/lessons

- موقع إسلام ويب

(موقع زاخر بالفتاوى الإسلامية، والكنوز الصوتية لمختلف الدعاة من شتى الأقطار، والتفريغ النصي لكثير من المواد المسموعة، فضلا عن كثير من الخير الكثير ومتاح بأكثر من لغة)

http://audio.islamweb.net/audio/index.php

- موقع قصة الإسلام

(يهدف الموقع إلى نشر التاريخ الإسلامي الصحيح بدون تشويه أو تزوير، وبيان أثر الحضارة الإسلامية العظيمة في شتى أمور الحياة، يشتمل على مقالات، ودراسات، وبحوث، وكتب، وتحليلات، وصوتيات، ومرئيات، وفلاشات ،كما يعرض معلومات وصورًا عن دول العالم الإسلامي المعاصرة، وتراجم للشخصيات التاريخية القديمة والحديثة)

http://islamstory.com/ar/muslim-civilization

- موقع الدرر السنية

(مُؤَسَّسَةُ الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ: مُؤَسَّسَةٌ عِلْمِيَّةٌ، دَعَوِيَّةٌ، إعْلامِيَّةٌ، غَيْرُ رِبْحِيَّةٍ، لها غَايَةٌ عَظِيمَةٌ ، ورُؤْيَةٌ مُسْتَقْبَلِيَّةٌ ، ورِسالَةٌ واضِحَةٌ ، وهَدَفٌ مُحَدَّدٌ ، وتسعى لتوفير قَاعِدَةِ بَيَانَاتٍ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ شَامِلَةٍ لمِيرَاثِ الرَّسُولِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم بمَفْهُومِهِ الشَّامِلِ، وتَيْسِيرُ الوُصُولِ إلي العلم الشرعي مِن خِلالِ التَّقْنِياتِ الحَدِيثَةِ)

http://www.dorar.net/

- موقع العلامة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى
http://www.binbaz.org.sa/

- موقع العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى

http://www.ibnothaimeen.com/index.shtml

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



أحب البلاد إلى الله مساجدها

رواه مسلم







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث أو يقم

اللهم اغفر له اللهم ارحمه

صححه الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم

من آداب المسجد



● **ملازمة ذكر الله:** المسلم يحرص على ذكر الله ـ تعالى ـ وتلاوة القرآن الكريم وتجنب الانشغال بأمور الدنيا وهو في المسجد. قال صلى الله عليه وسلم: (... إنما جُعِلَت المساجد لذكر الله وللصلاة ولقراءة القرآن) [متفق عليه].

● **عدم المرور من أمام المصلي:** المسلم لا يمرُّ من أمام المصلي، قال صلى الله عليه وسلم: (لو يعلم المارُّ بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين، خيرًا له من أن يمر بين يديه) [رواه مسلم]. وإذا كان المسلم في جماعة فالإمام سترة للمأمومين، أما إذا كان منفردًا في صلاة فلا يجوز لأحد أن يمر من أمامه إلا بعد اتخاذ سترة.

● **تجنب رفع الصوت أو التخاصم فيه:** المسلم عندما يدخل المسجد، فإنه يحافظ على الوقار والسكينة والهدوء.لقول عمر ـرضي الله عنهـ لرجلين من الطائف رفعا صوتهما في المسجد النبوي: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ضربًا، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. [البخاري].

● **الحرص على نظافته:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (البصاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنه) [متفق عليه].

● **الدعاء عند الخروج منه:** المسلم يخرج من المسجد برجله اليسرى، ويقول: (بسم الله . اللهم صلِّ على محمد . اللهم إني أسألك من فضلك) [مسلم].

● **عدم البيع والشراء فيها:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله لك . وإذا رأيتم من ينشد ضالة فقولوا: لا ردها الله عليك) [الترمذي والنسائي].

● **ترتيب الصفوف:** فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف ويقول: (استووا، ولا تختلفوا، فتختلف قلوبكم، لِيَلِنِي منكم أولو الأحلام والنهَى) [مسلم].وكان صلى الله عليه وسلم يقول: (سَوُّوا صفوفكم، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة) [مسلم].

بسم الله الرحمن الرحيم

من آداب المسجد



- **الطهارة**: لا يدخل المسجد جنب، ولا نفساء، ولا حائض إلا عابري سبيل وذلك لينال المسلم الأجر العظيم.
- **التطيب ولبس أجمل الثياب**: قال تعالى: { يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد} [الأعراف: 31].
- **تجنب تناول الأطعمة التي لها رائحة كريهة** : كالثوم والبصل والكراث وغيرها، قال صلى الله عليه وسلم: (من أكل ثومًا أو بصلا فليعتزلنا، أو فليعتزل مسجدنا، وليقعد في بيته)[متفق عليه].
- **الدعاء عند التوجه إليه**: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو في طريقه إلى المسجد:(اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي سمعي نورًا، وفي بصري نورًا، وعن يميني نورًا، وعن شمالي نورًا، وأمامي نورًا، وخلفي نورًا، وفوقي نورًا، وتحتي نورًا واجعل لي نورًا) [مسلم].
- **التزام السكينة أثناء السير إليه**: قال صلى الله عليه وسلم: (إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار، ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا) [متفق عليه].
- **الدخول بالرِّجل اليمنى مع الدعاء**: المسلم يدخل المسجد برجله اليمنى، ويقول: بسم الله، اللهم صلّ على محمد، رب اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. [رواه مسلم].
- **صلاة ركعتين تحية المسجد**: قال صلى الله عليه وسلم: (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس) [مسلم].
- **عدم الخروج منه بعد الأذان**: إذا كان المسلم في المسجد، وأذِن للصلاة، فلا يخرج من المسجد إلا بعد تمام الصلاة ، قال صلى الله عليه وسلم: (إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي) [أحمد] ويجوز له الخروج للضرورة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يـوم القيـامـة

رواه ابن ماجه وصححه الألباني



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه . ينتظر الصلاة ، وتقول الملائكة : اللهم اغفر له . اللهم ارحمه حتى ينصـرف أو يـُحْـدِث

رواه مسلم



احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبعة يظلهم الله في ظله

يوم لا ظل إلا ظله

وذكر منهم

ورجل قلبه معلق بالمسجد

إذا خرج منه حتى يعود إليه

متفق عليه



قال الله تعالى :

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾

سورة البقرة

أي لا أحد أظلم من الذين منعوا ذِكْرَ الله في المساجد من إقام الصلاة, وتلاوة القرآن, ونحو ذلك, وجدُّوا في تخريبها بالهدم أو الإغلاق, أو بمنع المؤمنين منها. أولئك الظالمون ما كان ينبغي لهم أن يدخلوا المساجد إلا على خوف ووجل من العقوبة, لهم بذلك صَغار وفضيحة في الدنيا, ولهم في الآخرة عذاب شديد.

(التفسير الميسر)



الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله

إن قرآن الفجر كان مشهوداً

السؤال : هل معنى قوله تعالى: (إن قرآن الفجر كان مشهوداً) يخص القراءة في صلاة الفجر ، أم قراءة القرآن بعد صلاة الفجر ؟

الجواب: الحمد لله ، المقصود بـ " قرآن الفجر " في قوله تعالى : (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) الإسراء/78 ، هو القراءة في صلاة الفجر ، كما قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم من السلف .

وتسمية الصلاة بأنها " قرآن " لأن القرآن ركن من أركانها ، وهو قراءة الفاتحة فيها ، كما تسمى الصلاة ركوعاً وسجوداً ، لأن الركوع والسجود ركن فيها .

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) رواه البخاري (4717) ومسلم (649) .

قال ابن جرير الطبري رحمه الله :" وأما قوله : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ) فإن معناه : وأقم قرآن الفجر : أي ما تقرأ به صلاة الفجر من القرآن ، والقرآن معطوف على الصلاة في قوله : (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ) ، وكان بعض نحويي البصرة يقول : نصب قوله : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ) على الإغراء ، كأنه قال : وعليك قرآن الفجر ، (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) يقول : إن ما تقرأ به في صلاة الفجر من القرآن كان مشهودا ، يشهده فيما ذكر ملائكة الليل وملائكة النهار ، وبالذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ، وجاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم" انتهى من " جامع البيان " (17/520) .

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله : وقوله تعالى : (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ) يعني : صلاة الفجر" انتهى من "تفسير القرآن العظيم" (5/102) .

وقال القرطبي رحمه الله :"وعبر عنها بالقرآن خاصة دون غيرها من الصلوات ؛ لأن القرآن هو أعظمها ، إذ قراءتها طويلة مجهور بها حسبما هو مشهور مسطور" انتهى من "الجامع لأحكام القرآن" (10/304) . والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب

حكم صلاة الجماعة



صلاة الجماعة اتفق العلماء على أنها من أجلّ الطاعات، وأوكدها، وأفضلها، وقد ذكرها الله تعالى في كتابه، وأمر بها حتى في حال الخوف، فقال الله تعالى (وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا) (النساء:102)

.وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث العدد الكثير الدال على وجوب صلاة الجماعة ، مثل قوله صلى الله عليه وسلم : ((لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار))

وكقوله صلى الله عليه وسلم : ((من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر)) . وكقوله صلى الله عليه وسلم للرجل الأعمى الذي طلب منه أن يرخص له ((أتسمع النداء؟)) قال : نعم ، قال ((فأجب)) وقال ابن مسعود – رضي الله عنه ـ: ((لقد رأيتنا – يعني الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم – وما يتخلف عنها – إي عن صلاة الجماعة – إلا منافق معلوم النفاق، أو مريض، ولقد كان الرجل يؤتي به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف)) .

والنظر الصحيح يقتضي وجوبها، فإن الأمة الإسلامية أمة واحدة، ولا يتحقق كمال الوحدة إلا بكونها تجتمع على عبادتها وأجل العبادات وأفضلها و أوكدها الصلاة، فكان من الواجب على الأمة الإسلامية أن تجتمع على هذه الصلاة.

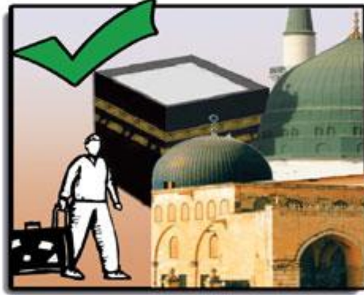
وقد اختلف العلماء – رحمهم الله – بعد اتفاقهم على أنها من أوكد العبادات وأجل الطاعات اختلفوا هل هي شرط لصحة الصلاة؟ أو أن الصلاة تصح بدونها مع الإثم؟ مع خلافات أخرى.

والصحيح : أنها واجب للصلاة، وليست شرطاً في صحتها، لكن من تركها فهو آثم إلا أن يكون له عذر شرعي، ودليل كونها ليست شرطاً لصحة الصلاة أن الرسول – عليه الصلاة والسلام – ((فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ)) ، وتفضيل صلاة الجماعة على صلاة الفذ يدل على أن في صلاة الفذ فضلاً، وذلك لا يكون إلا إذا كانت صحيحة.

وعلى كل حال فيجب على كل مسلم عاقل ذكر بالغ أن يشهد صلاة الجماعة سواء كان ذلك في السفر أم في الحضر.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين .

لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد



س: ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد ؟

هذا الحديث متفق عليه وقصده صلى الله عليه وسلم منع السفر إلى بقعة من البقاع للتبرك بها واعتقاد فضلها واعتقاد مضاعفة الحسنات فيها غير هذه المساجد الثلاثة فلا تشد الرحال لغيرها من المساجد لأجل الصلاة فيها فإن الأجر لا يضاعف إلا في هذه المساجد الثلاثة فالمسجد الحرام الذي حول الكعبة الصلاة فيه بمائة ألف صلاة، والمسجد النبوي الصلاة فيه تعدل ألف صلاة، والمسجد الأقصى الصلاة فيه بخمسمائة صلاة فيما سواه غير الحرمين، وأما بقية مساجد الدنيا فإنها متساوية ويعم الحديث النهي عن السفر لزيارة القبور لاعتقاد فضل تلك الزيارة أو فضل الدعاء عند ذلك القبر فإن القصد من زيارة القبور الدعاء لهم وكذا الاعتبار وتذكر الآخرة وهذا يحصل عند أقرب مقبرة في كل بلد فلا حاجة إلى السفر للقبور البعيدة ولا يجوز قصد البعيدة لاعتقاد أن الصلاة فيها أو الدعاء عندها يستجاب أو تضاعف الأعمال فلا أصل لذلك.

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ٢



من فضلك أغلق الهاتف في المسجد

دعونا نخشع

الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة



AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله



مشكلة رنين الجوال في المساجد

حرص الإسلام على أن تكون صلاة المسلم كاملة الخشوع والخضوع بعيدة عما يلهي عن الصلاة والانشغال بغيرها عنها ومن الأمور التي راعاها الإسلام في ذلك :

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه " .متفق عليه
قال الحافظ ابن حجر : لأن الظاهر إن صنيعهم ذلك لإزالة التشويش العارض من حرارة الأرض .
- عن عائشة رضي الله عنها : " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي . وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم : " كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني " . متفق عليه
- عن عائشة رضي الله عنها : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أقيمت الصلاة وحضر العَشاء فابدءوا بالعَشاء " .متفق عليه
- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان " . متفق عليه قال الزرقاني :" فإنما هو شيطان " أي : فِعله فعل الشيطان ؛ لأنه أبى إلا التشويش على المصلي .
- عن أبي سعيد قال : " اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال : ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة ـ أو قال في الصلاة ـ " . رواه أبو داود .

الخلاصة : أن الإسلام حث على الخشوع في الصلاة والاستقامة فيها ، وما نرى هذه الهواتف المتنقلة في الحالة التي ذكرت إلا سبباً لضياع الخشوع من الصلاة لأن فيه تشويشاً مضراً بروح الصلاة والطمأنينة فيها .

فننصح الأخوة الذين يملكون مثل هذه الأجهزة ألا يتركوها قابلة للاستقبال في وقت الصلاة أو أن يجعلوها في وضع الاستقبال الصامت لدفع الضرر الذي قد يقع على المصلين .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

البيع في المسجد

س: كثير من المساجد في أمريكا تحتوي على قاعة للصلاة وغرف ملحقة بها، فهل يجوز البيع والشراء في تلك الغرف لصالح المسجد؟ وهل يجوز البيع والشراء في القاعة المخصصة للصلاة (حرم المسجد) أو الإعلان عن البضائع والخدمات فيها؟

ج: لا يجوز البيع والشراء ولا الإعلان عن البضائع في القاعة المخصصة للصلاة إذا كانت تابعة للمسجد، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: « إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك » وقال عليه الصلاة والسلام: « من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لاردها الله عليك » أما الغرف ففيها تفصيل: فإن كانت داخلة في سور المسجد فلها حكم المسجد والقول فيها كالقول في القاعة، أما إن كانت خارج سور المسجد ولو كانت أبوابها فيه فليس لها حكم المسجد؛ لأن بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي تسكنه عائشة رضي الله عنها كان بابه في المسجد ولم يكن له حكم المسجد.وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زخرفة المساجد والإسراف في بنائها



بناء المساجد وإعمارها وتهيئتها للمصلين ، من أعمال البر والخير التي رتب عليها الشارع ثوابا عظيما ، وهي من الصدقة الجارية التي يمتد ثوابها وأجرها حتى بعد موت الإنسان .

قال الله تعالى : (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) التوبة/18

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (مَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ) متفق عليه .وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ ، أَوْ أَصْغَرَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ) صححه الألباني . والقطا طائر معروف ، ومَفحص القطاة بفتح الميم : موضعها الذي تجثم فيه ، وتبيض .قال أهل العلم : وهذا مذكور للمبالغة ، أي ولو كان المسجد بالغا في الصغر إلى هذا الحد .

وينبغي ترك الإسراف والمغالاة في الفرش والأبواب ونحوها، فإن الله تعالى لا يحب المسرفين.

وبوب البخاري في صحيحه : " باب بنيان المسجد ، وقال أبو سعيد : كان سقف المسجد من جريد النخل – يعني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم- ، وأمر عمر ببناء المسجد وقال : أكِنَّ الناسَ من المطر ، وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس ، وقال أنس : يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا ، وقال ابن عباس : لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى " انتهى .

وروى أبو داود عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. صححه الألباني. قال الخطابي رحمه الله : التشييد : رفع البناء وتطويله . والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

المسجد الأقصى



- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومسجد الأقصى .رواه البخاري

- عن أبي ذر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض ؟ قال " المسجد الحرام " قلت : ثم أي ؟ قال " المسجد الأقصى " قلت : كم بينهما ؟ قال " أربعون عاما . ثم الأرض لك مسجد . فحيثما أدركتك الصلاة فصل " . رواه مسلم

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لأحد من بعده وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة صححه الألباني

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : أن رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله إني نذرت لله إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل هاهنا ثم أعاد عليه فقال صل هاهنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذن . صححه الألباني

- عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه :أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة في مسجدي هذا ، أفضل من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلى ، هو أرض المحشر والمنشر ، وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط – أو قال : قوس – الرجل حيث يرى منه بيت المقدس ؛ خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعا . صححه الألباني

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر ، فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته ، و أنا أنظر إليه . صححه الألباني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله

رواه أبو داود وصححه الألباني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة

صححه الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم



ما الفرق بين المسجد والمصلى ؟

س: ما الفرق بين المسجد والمصلى ؟ أعني بذلك : هل تحية المسجد واجبة في المصلى أم خارجة عن حكمه ، أو هي على سبيل الاستحباب والندب ؟

ج: المسجد : البقعة المخصصة للصلوات المفروضة بصفة دائمة ، والموقوفة لذلك ، أما المصلى فهو ما اتخذ لصلاة عارضة ؛ كصلاة العيدين أو الجنازة أو غيرهما ، ولم يوقف للصلوات الخمس ، ولا تسن تحية المسجد لدخول المصلى ، وإنما تسن لدخول المسجد لمن أراد الجلوس فيه ، ويأتي بها قبل أن يجلس لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) متفق على صحته .وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

فتاوى اللجنة الدائمة

فالمسجد ما اجتمعت فيه الشروط الآتية :

ـما كان موقوفا ، وخرج عن ملك واضعه .

ـ وأذن فيه بالصلاة إذنا عاما ، أي لم يمنع أحد أراد الصلاة فيه .

ـ وأعدَ لإقامة الصلوات الخمس على الدوام .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم التقاط الصور في المشاعر المقدسة



س: بعض الناس يلتقطون الصور في المشاعر المقدسة وربما رفع الشخص يديه في الدعاء من أجل التصوير فقط فهل هذا جائز ؟ وهل يخل بالحج أم لا ؟

ج: "التقاط الصور للحجاج في مكان العبادة غير جائز من وجهين :
الوجه الأول : أنهم يفعلون ذلك للاحتفاظ بالصور والذكرى ، وكل تصوير يقصد منه الاحتفاظ للذكرى فإنه حرام .
الوجه الثاني : أنه لا يسلم غالباً من الرياء ؛ لأن الإنسان يأخذ الصور ليريها للناس أنه حج ، ولهذا يفعل كما قال السائل يرفع يديه للدعاء ، وهولا يدعو لكن من أجل أن تلتقط له صورة .
أما إذا احتيج إلى ذلك لكون هذا الرجل نائباً عن شخص فقال : ألتقط الصورة لأثبت أنني حججت ، فإذا وصل إلى صاحبه الذي أنابه مزق الصورة ، فإن ذلك لا بأس به ؛ لأن الحاجة داعية إلى ذلك ، ولم يقصد به مجرد الذكرى ، أو الاقتناء"

مجموع فتاوى ابن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم



بناء المآذن

س: يعترض بعض الناس على إنشاء المآذن أصلا ويعتبر ذلك مخالفا للسنة وتبذيرا للمال ، ويرد عليه فريق آخر بأن المآذن أصبحت معلما يشهر المسجد ويدل عليه في وسط البنايات المزدحمة المرتفعة ، وهي تحجب الرؤية من بعيد ، والمسجد بمئذنته السامقة يشعر الكثيرين بأن المسلمين ما زالوا بخير أمام التحديات الكثيرة التي يواجهونها .

ج : لا حرج في إقامة المآذن في المساجد ، بل ذلك مستحب لما فيه من تبليغ صوت المؤذن للمدعوين إلى الصلاة ، ويدل على ذلك أذان بلال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على أسطح بعض البيوت المجاورة لمسجده ، مع إجماع علماء المسلمين على ذلك "

"فتاوى اللجنة الدائمة"

بسم الله الرحمن الرحيم

كتابة لفظ الجلالة (اللّه)

وكتابة (محمد)

محاذيا له





لا تجوز كتابة اسم الجلالة (الله) وكتابة (محمد) اسم الرسول صلى الله عليه وسلم محاذياً له في ورقة أو في لوحة أو على جدار ؛ لما يتضمنه هذا العمل من الغلو في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ومساواته بالله ، وهذا وسيلة من وسائل الشرك ، وقد قال عليه الصلاة والسلام (لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، إنما أنا عبد ، فقولوا : عبد الله ورسوله) – رواه البخاري – ، والواجب منع تعليق هذه اللوحات أو الورقات ، وطمس الكتابات التي على الجدران التي على هذا الشكل ؛ حماية للعقيدة ، وعملا بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم

- فتاوى اللجنة الدائمة -

س: ما رأيكم في البطاقات واللوحات سواء الورقية أو المصنوعة من الخيوط والتي يكتب عليها لفظ الجلالة مقروناً باسم النبي عليه الصلاة والسلام " الله محمد " ؟ .

ج: هذه المسألة كثرت في الناس على أوجه متعددة ، ووضع لفظ الجلالة وبجانبه اسم الرسول عليه الصلاة والسلام : لا يجوز ، وقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم " ما شاء الله وشئت " فقال النبي صلى الله عليه وسلم (أجعلتني لله نداً بل ما شاء الله وحده) – رواه ابن ماجه وهو حديث صحيح - .

وإذا كان الهدف من تعليق لوحه عليها اسم النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل التبرك : فهذا غير جائز أيضاً ؛ لأن التبرك إنما يكون بالتزام سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، والاهتداء بهديه

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا يؤذن للجمعة أذانان؟



... كان الأمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أذان واحد مع الإقامة ، كان إذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم للخطبة والصلاة أذن المؤذن ثم خطب النبي صلى الله عليه وسلم الخطبتين ثم يقام للصلاة هذا هو الأمر المعلوم وهو الذي جاءت به السنة كما قال السائل ، وهو أمر معروف عند أهل العلم والإيمان .

ثم إن الناس كثروا في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه في المدينة فرأى أن يزاد الأذان الثالث ، ويُقال الأذان الأول لأجل تنبيه الناس على أن اليوم يوم الجمعة حتى يستعدوا ويبادروا إلى الصلاة قبل الأذان المعتاد المعروف بعد الزوال ، وتابعه بهذا الصحابة في عهده ، كان في عهده علي رضي الله عنه وعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة ، والزبير بن العوام أحد العشرة أيضاً ، وطلحة بن عبيد الله وغيرهم من أعيان الصحابة وكبارهم ، وهكذا صار المسلمون على هذا في غالب الأمصار والبلدان تبعاً لما فعله الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه وأرضاه وتابعه عليه الخليفة الراشد علي رضي الله عنه وهكذا بقية الصحابة .

المقصود أن هذا حدث في خلافة عثمان وبعده واستمر عليه غالب المسلمين في الأمصار والأعصار إلى يومنا هذا وذلك أخذاً بهذه السنة التي فعلها عثمان رضي الله عنه وأرضاه لاجتهاد وقع له ونصيحة للمسلمين ، ولا حرج في ذلك ؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ) وهو من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، والمصلحة ظاهرة في ذلك ، فلهذا أخذ بها أهل السنة والجماعة ولم يروا بهذا بأساً لكونها من سنة الخلفاء الراشدين عثمان وعلي ومن حضر من الصحابة ذلك الوقت رضي الله عنهم جميعاً" .

الشيخ عبد العزيز بن باز

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم

متفق عليه والرواية لمسلم

الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة



AlBetaqa.com
فالدال على الخير كفاعله








بسم الله الرحمن الرحيم

مخالفات تقع عند زيارة المسجد النبوي



● المخالفة الأولى : دعاء الرسول أو نداؤه أو الاستغاثة به أو الاستعانة به كقول بعضهم : " يا رسول الله اشف مريضي ، يا رسول الله اقض ديني ، يا وسيلتي ، يا باب حاجتي " أو غير ذلك من الأقوال الشركية ، المضادة للتوحيد الذي هو حق الله على العبيد .

● المخالفة الثانية : الوقوف أمام القبر كهيئة المصلي ، بوضع اليمين على الشمال على الصدر أو تحته ، وذلك فعل محرم ؛ لأن تلك الهيئة هيئة ذل وعبادة لا تجوز إلا لله عز وجل .

● المخالفة الثالثة : الانحناء عند القبر أو السجود أو غير ذلك مما لا يجوز فعله إلا لله ، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر) أخرجه أحمد وصححه الألباني.

● المخالفة الرابعة : دعاء الله عند القبر ، أو اعتقاد أن الدعاء عنده مستجاب ، وذلك فعل محرّم لأنه من أسباب الشرك ، ولو كان الدعاء عند القبور أو عند قبر النبي أفضل وأصوب وأحبّ إلى الله لرغبنا فيه رسول الله ؛ لأنه لم يترك شيئًا يقرب إلى الجنة إلا وحثّ أمته عليه ، فلما لم يفعل ذلك عُلم أنه فعل غير مشروع ، وعمل محرم وممنوع ، وقد روى أبو يعلى والحافظ الضياء في المختارة أن علي بن الحسين رضي الله عنهما رأى رجلاً يجيء إلى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو ، فنهاه وقال : ألا أحدثكم حديثًا سمعته من أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تتخذوا قبري عيدًا ولا بيوتكم قبورًا ، وصلوا عليّ فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم) رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود .

● المخالفة الخامسة : إرسال من عجز عن الوصول إلى المدينة سلامه لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بعض الزوار ، وقيام بعضهم بتبليغ هذا السلام ، وهذا فعل مُبتدع ، وأمر مخترع ، فيا مرسل السلام ، ويا مبلغه كفا عن ذلك ، فقد كفيتما بقوله : (صلوا عليّ فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم) . وبقوله عليه الصلاة والسلام : (إن لله في الأرض ملائكة سياحين يبلّغوني من أمتي السلام)أخرجه أحمد ، والنسائي وصححه الألباني

● المخالفة السادسة : التكرار والإكثار من زيارة قبره ، كأن تكون الزيارة بعد كل فريضة، أو في كل يوم بعد صلاة بعينها ، وفي هذا مخالفة لقوله عليه الصلاة والسلام : (لا تجعلوا قبري عيدًا)

● المخالفة السابعة : التوجه إلى قبره الشريف من كل نواحي المسجد ، واستقباله له كلما دخل المسجد أو كلما فرغ من الصلاة ، ووضع اليدين على الجنبين ، وتنكيس الرؤوس والأذقان أثناء السلام عليه في تلك الحال ، وهذه من البدع المنتشرة ، والمخالفات المشتهرة .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

القنوت عند النـــوازل



س : بعض الأئمة يقنت عند النوازل يوماً أو يومين ثم يتركه ، فما هو الوقت الذي ينبغي الاستمرار على الدعاء فيه عند النوازل ؟

ج: القنوت في الصلوات المفروضة مشروع عند وجود سببه - وهو النازلة تنزل بالمسلمين- فما دامت النازلة موجودة فإنه يُقنت لها ، فإذا زال السبب ترك القنوت ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم استمر شهراً يقنت على المشركين ، ودعا للمسلمين المستضعفين في مكة ، ثم ترك القنوت لما زال سببه بقدوم من قنت لهم ، كما يدل على ذلك حديث أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: (اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ) ثم ذكر أبو هريرة رضي الله عنه أنهم نتجوا من أيدي الكفار ، وقدموا المدينة ، فترك الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاء لهم . رواه مسلم.

قال ابن القيم : " إنما قنت عند النوازل للدعاء لقوم ، وللدعاء على آخرين ، ثم تركه لما قدم من دعا لهم ، وتخلصوا من الأسر وأسلم من دعا عليهم وجاؤوا تائبين ، فكان قنوته لعارض، فلما زال ، ترك القنوت" "زاد المعاد".

وإذا استمرت النازلة ولم تزل ، كاحتلال العراق مثلا ، أو احتلال فلسطين ، فقد ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله أنه يمكن أن يقال هنا : إنه يدعو شهرا ثم يتركه .... والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

تنظيف المسجد



تنظيف المسجد لم يرد فيه فضل خاص ، غير أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتنظيف المسجد وتطييبه ، فعَنْ سمُرَة بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ أمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنْ نتخذَ المسَاجِدَ فِي دِيَارِنَا وَأمَرَنَا أنْ ننَظِّفَهَا " رواه أحمد في مسنده وصححه الألباني .

وعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ المسَاجِدِ فِي الدُّورِ (أي الأحياء) وَأنْ تنظَّفَ وَتُطَيَّبَ " . رواه الترمذي وصححه الألباني

فهذان الحديثان اشتملا على أمر نبوي ، وامتثال أمر النبي صلى الله عليه وسلم يؤجر عليه فاعله .

وعَنْ أبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه أنَّ رَجُلاً أسْوَدَ أوْ امْرَأةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقُمُّ المسْجِدَ (أي ينظفه) فَمَاتَ فَسَألَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أفَلاَ كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ أوْ قَالَ قَبْرِهَا فَأتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا " متفق عليه . قال ابن حجر : "وَفِي الحَدِيث فَضْلُ تَنْظِيف المسْجِد , وَالسُّؤَال عَنْ الخَادِم وَالصَّدِيق إذَا غَابَ " انتهى .

ثم إن المسلم يكفيه لفعل الطاعة أن يعلم أنها أمر الله ورسوله ، وهذا من كمال إسلامه ، ولا بأس أن يسأل عن الحكمة أو الثواب ليطمئن قلبه .

تنبيه : ورد في فضل تنظيف المسجد حديث ضعيف وهو: " كنس المساجد مهور الحور العين " (السلسلة الضعيفة) فيُكتفى بما تقدم مما صح .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

نصيحة لمن يتخلف عن صلاة الجماعة

النصيحة هي أن الله عز وجل قال لنبيه محمد ـصلى الله عليه وسلمـ: {وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ}[النساء: 102] فأمر الله تعالى بإقامة صلاة الجماعة حتى في حال القتال ومجابهة الأعداء، وهذا يدل على أن الصلاة مع الجماعة واجبة في حال الأمن من باب أولى، وثبت عن النبي ـصلى الله عليه وسلمـ أنه قال (لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار). فهمه بهذه العقوبة العظيمة يدل على ترك الجماعة إثم عظيم وهو كذلك، حتى قال بعض العلماء، ومنهم شيخ الإسلام ابن تيميه: إن الإنسان إذا تخلف عن الجماعة بلا عذر لم تصح صلاته ولو صلى ألف مرة. فجعلوا حضور الجماعة شرطاً لصحة الصلاة.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

تخطي الرقاب يوم الجمعة



روى أبو داود وابن ماجه عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه قال : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (اجْلِسْ ، فَقَدْ آذَيْتَ) . صححه الألباني ففي هذا الحديث : النهي عن تخطي رقاب الجالسين لصلاة الجمعة .

وقد اختلف العلماء في حكم ذلك على قولين : الأول : الكراهة ، ونقله ابن المنذر عن الجمهور . وقال ابن حجر : والأكثر على أنها كراهة تنزيه ، وهو المشهور عند الشافعية ، ومذهب الحنابلة . وقيّد مالك والأوزاعي الكراهة بما إذا كان الخطيب على المنبر ، جاء في "المدونة" : " وقال مالك : إنما يكره التخطي إذا خرج الإمام ، وقعد على المنبر ، فمن تخطى حينئذ فهو الذي جاء فيه الحديث ، فأما قبل ذلك فلا بأس به إذا كانت بين يديه فُرَجٌ ، وليترفق في ذلك " انتهى . القول الثاني : أن التخطي حرام مطلقاً في يوم الجمعة وغيره ، لحديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه قال : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اجْلِسْ ، فَقَدْ آذَيْتَ) . رواه أبو داود ، وابن ماجه وصححه الألباني قال الترمذي : " والعمل عليه عند أهل العلم ، كرهوا أن يتخطى الرجل يوم الجمعة رقاب الناس ، وشددوا في ذلك " انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين : تخطي الرقاب حرام حال الخطبة وغيرها ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل رآه يتخطى رقاب الناس : (اجلس فقد آذيت) ويتأكد ذلك إذا كان في أثناء الخطبة ؛ لأن فيه أذية للناس ، وإشغالاً لهم عن استماع الخطبة ، حتى وإن كان التخطي إلى فرجة ؛ لأن العلة وهي الأذية موجودة " انتهى .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

أخطاء تقع عند دخول المسجد الحرام



● أولاً: أن بعض الناس يظن أنه لابد أن يدخل الحاج أو المعتمر من باب معين في المسجد الحرام، فيرى بعض مثلاً أنه لابد أن يدخل إذا كان معتمراً من الباب الذي يسمى باب العمرة، وأن هذا أمر لابد منه أو أمر مشروع، ويرى آخرون أنه لابد أن يدخل من باب السلام، وأن الدخول من غيره يكون إثماً أو مكروهاً، وهذا لا أصل له، فللحاج والمعتمر أن يدخل من أي باب كان.

وإذا دخل المسجد، فليقدم رجله اليمنى، وليقل ما ورد في الدخول لسائر المساجد، فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: اللهم، اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك .

● ثانياً: أن بعض الناس يبتدع أدعية معينة عند دخول المسجد ورؤية البيت، يبتدع أدعية لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو الله بها، وهذا من البدع، فإن التعبد لله تعالى بقول أو فعل أو اعتقاد لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بدعة وضلالة، حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

● ثالثاً: يخطئ بعض الناس-حتى من غير الحجاج- حيث إنهم يعتقدون أن تحية المسجد الحرام: الطواف، بمعنى أنه يسن لكل من دخل المسجد الحرام أن يطوف اعتماداً على قول بعض الفقهاء في ذلك: إن سنة المسجد الحرام الطواف، والواقع أن الأمر ليس كذلك؛ فالمسجد الحرام كغيره من المساجد التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل أحدكم المسجد، فليركع ركعتين قبل أن يجلس، ولكن إذا دخلت المسجد الحرام للطواف سواء كان الطواف طواف نسك كطواف العمرة والحج، أو كان طواف تطوع كالأطوفة في غير النسك، فإنك يجزئك أن تطوف وإن لم تصل ركعتين.

هذا هو معنى قولنا: إن المسجد الحرام تحيته الطواف، وعلى هذا فإذا دخلت بغير نية الطواف ولكن لانتظار الصلاة او لحضور مجلس علم أو ما أشبه ذلك، فإن المسجد الحرام كغيره، يسن فيه أن تصلي ركعتين قبل أن تجلس؛ لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم



هل لصلاة الجمعة سنة قبلها أو بعدها ؟

ليس للجمعة سنة راتبة قبلها في أصح قولي العلماء ، ولكن يشرع للمسلم إذا أتى المسجد أن يصلي ما يسر الله له من الركعات يسلم من كل ثنتين ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((صلاة الليل والنهار مثنى مثنى)) رواه الإمام أحمد وأهل السنن بإسناد حسن ، وأصله في الصحيح من دون ذكر النهار . ولأنه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة ما يدل على أن المشروع للمسلم إذا أتى المسجد يوم الجمعة أن يصلي ما قام الله له قبل خروج الإمام ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم ركعات محددة في ذلك فإذا صلى ثنتين أو أربعا أو أكثر من ذلك فكله حسن وأقل ذلك ركعتان تحية المسجد ، أما بعدها فلها سنة راتبة أقلها ركعتان وأكثرها أربع ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعا)) وكان صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد الجمعة في بيته . وفق الله الجميع لما يرضيه .

الشيخ / ابن باز

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل البقاء في المسجد بعد صلاة الصبح



يستحب المكوث في المسجد بعد صلاة الصبح إلى أن تطلع الشمس ، لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ولما في ذلك من الأجر الكبير ، فقد روى مسلم عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا .

وروى مسلم أيضا عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ أَوْ الْغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ .

وروى الترمذي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ) والحديث حسنه الألباني وهذا يدل على فضل الجلوس في المسجد بعد الصبح ، وفضل صلاة ركعتي الإشراق بعد طلوع الشمس وارتفاعها .

وبالجملة فبقاء الإنسان في المسجد للذكر والطاعة أو لانتظار الصلاة ، كل ذلك من الأعمال الصالحة ، والقربات النافعة ، فقد روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ).

الإسلام سؤال وجواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شرح حديث : (لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله)

هذا الحديث رواه مسلم عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا ، فَقَالَ لَهُمْ : (تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ اللَّهُ) .

ومعنى الحديث : أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجد بعض أصحابه متأخرين عن الصف الأول ، فأمرهم بالتقدم إلى الصف الأول ليقتدوا به صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وليقتدي بهم من بعدهم ، ممن يصلي في الصفوف المتأخرة الذين لا يرون النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ويحتمل أن المعني : يقتدي بهم من بعدهم من الأمة ، لأنهم ينقلون إليهم صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التي رأوها . قاله السندي رحمه الله .

ثم قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (ولا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ اللَّهُ) . أي : لا يزال قوم يعتادون التأخر عن الصف الأول ، أو عن الصفوف الأولى حتى يعاقبهم الله تعالى فيؤخرهم . قيل معناه : يؤخرهم عن رحمته أو جنته ، أو عظيم فضله ، أو عن رفع المنزلة ، أو عن العلم . ولا مانع من حمل الحديث على جميع هذه المعاني .

قال الشيخ ابن عثيمين في معنى الحديث : رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوماً يتأخرون في المسجد يعني : لا يتقدمون إلى الصفوف الأولى فقال : (لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله) . وعلى هذا فيخشى على الإنسان إذا عود نفسه التأخر في العبادة أن يبتلى بأن يؤخره الله عز وجل في جميع مواطن الخير اهـ .

وذهب بعض العلماء إلى أن المقصود بهذا جماعة من المنافقين ، والصحيح أن الحديث عام وليس خاصا بالمنافقين .

والحاصل أن الحديث فيه الترغيب في صلاة الرجل في الصف الأول أو الصفوف الأولى ، وذم اعتياده الصلاة في الصفوف المتأخرة . الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

دخول الأطفال للمساجد

س: هل يجوز دخول الأطفال للمساجد، وما هو الرد لمن يقول بعدم جواز دخول الأطفال للمسجد؟

ج: إذا كان الطفل مميزًا شرع إحضاره إلى المسجد ليعتاد الصلاة مع جماعة المسلمين، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع) .

أما ما يروى في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله: (جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم) فهو غير صحيح.

أما إذا كان الطفل غير مميز فالأفضل ألا يحضر إلى المسجد لأنه لا يعقل الصلاة ولا معنى الجماعة، ولما قد يسببه من الأذى للمصلين. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء





بسم الله الرحمن الرحيم

زيارة مسجد قباء والصلاة فيه



زيارة مسجد قباء سنة من غير شد رحل، كمن كان بالمدينة ، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيًا وراكبًا، وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله، متفق عليه وفي الترمذي وابن ماجه عن أسيد بن حضير الأنصاري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصلاة في مسجد قباء كعمرة ، وفي (النسائي) و(المسند) عن سهل بن حنيف ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، والآية (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِينَ) [التوبة : 108] تدل على أن مسجد قباء هو أول مسجد أسس على التقوى . وقد ورد في الحديث الصحيح: أن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في المدينة هو المسجد الذي أسس على التقوى، ولا منافاة بين الآية وبين هذا الحديث؛ لأنه إذا كان مسجد قباء قد أسس على التقوى من أول يوم فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الأولى.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليق الإعلانات في المساجد



" لا يجوز أن تتخذ المساجد ولا ساحاتها ولا أسوارها ميدانا لعرض الإعلانات التجارية ، سواء كانت هذه الإعلانات مقصودة أو جاءت تبعا في النشرات واللوحات الدينية الخيرية ؛ لأن المساجد إنما بنيت لعبادة الله تعالى من صلاة وذكر وتعلم العلم وتعليمه وقراءة القرآن ونحو ذلك ، فالواجب تنزيه المساجد عما لا يليق بها من أمور التجارة ، ومن ذلك الإعلانات التجارية الدعائية ، سواء كانت مقصودة أو تابعة لغيرها في النشرات الدينية الخيرية ، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا : لا أربح الله تجارتك) وعرض الإعلانات التجارية من التجارة "

"فتاوى اللجنة الدائمة"

س: ما حكم وضع بعض الإعلانات في المسجد ؟ كالإعلان عن حملة للحج أو للعمرة ، أو الإعلان عن وجود محاضرات أو دروس علم ؟

ج: "أما ما كان إعلانا عن طاعة فلا بأس به ؛ لأن الطاعة مما يقرب إلى الله، والمساجد بنيت لطاعة الله سبحانه وتعالى .

وأما ما كان لأمور الدنيا ، فإنه لا يجوز ، ولكن يعلن عنه على جدار المسجد من الخارج . فالحملات ـ حملات الحج ـ أمر دنيوي ، فلا نرى أن نعلن عنها في الداخل .

وحلق الذكر ـ كدورات العلم ـ خيرٌ محض ، فلا بأس أن يعلن عنها في داخل المسجد ؛ لأنها خير " انتهى باختصار.

الشيخ ابن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم الأذان المسجل بدلاً من المؤذن



س: هل يكفي تشغيل الأذان المسجل في مكبر الصوت ، عند دخول وقت الصلاة ، ولا يقوم أحد من أهل المسجد بالأذان؟

" الأذان الذي يذاع من المسجل : لا يكفي عن الأذان الشرعي المشروع للإعلام بدخول الوقت ؛ لأنه ليس أذاناً حقيقياً ، وإنما هو صوت مخزون ، والأذان عبادة لا بد فيها من عمل ونية ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى) .

وعليه : فلا بد من الأذان عند دخول الوقت في المكان الذي يصلى فيه ، وإذا احتيج إلى مكبر الصوت لأجل إبلاغ الناس للحضور للصلاة : فحسن"

"فتاوى اللجنة الدائمة"

"نقل الأذان بواسطة التسجيل : لا يجزئ عن الأذان الشرعي ؛ وذلك لأن الأذان الشرعي ذكر وثناء على الله ، ولا بد فيه من عمل ، والتسجيل ليس بعمل ؛ فإنك إذا سمعت المسجل لا يعني ذلك أن المسجل يعمل عبادة يتقرب بها إلى الله ، وإنما هو سماع صوت شخص ، ربما يكون قد مات أيضاً ، فلا يجزئ عن الأذان الشرعي ، فلا بد من أذان شرعي يقوم به المكلف يكبر الله ، ويشهد له بالوحدانية ، ولنبيه بالرسالة ، ويدعو إلى الصلاة ، وإلى الفلاح ، لا بد من هذا ، وإذا قلنا إن ما سجل ليس بأذان مشروع : فإنه لا تشرع إجابته ، أي : لا يشرع للإنسان أن يتابعه ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن) ونحن في الحقيقة لم نسمع المؤذن ، وإنما سمعنا صوتاً مسجَّلاً سابقاً ...".

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حكم الصف بين سواري المسجد



ورد النهي عن الصف بين سواري المسجد (وهي الأعمدة) ؛ لأنها تقطع الصفوف .

فقد روى ابن ماجة عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أبيه قَالَ : (كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا) صححه الألباني ، وروى الترمذي عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ : صَلَّيْنَا خَلْفَ أَمِيرٍ مِنْ الْأُمَرَاءِ ، فَاضْطَرَّنَا النَّاسُ فَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : (كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وصححه الألباني

قال ابن مفلح رحمه الله :" وَيُكْرَهُ لِلْمَأْمُومِ الْوُقُوفُ بَيْنَ السَّوَارِي , قَالَ أَحْمَدُ : لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الصَّفَّ " انتهى .

إلا إذا كانت هناك حاجة للصف بين السواري ، لكثرة المصلين ، وضيق المسجد ، فلا كراهة حينئذ .

قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :"يكره الوقوف بين السواري إذا قطعن الصفوف ، إلا في حالة ضيق المسجد وكثرة المصلين" انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :"الصف بين السواري جائز إذا ضاق المسجد ، حكاه بعض العلماء إجماعاً ، وأما عند السعة ففيه خلاف ، والصحيح : أنه منهي عنه ؛ لأنه يؤدي إلى انقطاع الصف ، لا سيما مع عرض السارية" انتهى .

فمتى ضاق المسجد بأهله ، وكثر عدد المصلين ، فلا مانع من الصف بين السواري .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم



خصائص البلد الحرام

ميّز الله جل وعلا بلده الحرام ـ مكة المكرمة ـ بخصائص دون غيرها من البلدان ، وهي أصول تؤسس للعبادات والمعاملات والأخلاق لساكن البلد الحرام والوافد إليها ، ومنها :

- أنها بلد آمن : قال تعالى : " أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا " [العنكبوت] ، وهذا الأمن قسمان : قدَري وشرعي ، فالقدري قد ضمنه الله تعالى ، كعدم دخول الدجال إليها ، وألا تغزى إلى يوم القيامة . والشرعي هو الذي يجب على ساكني مكة والوافدين إليها تحقيقه بسلوكهم الحسن في البلد الحرام حتى يأمن كل من فيها من إنسان وحيوان وطير وشجر .
- أنها بلد مبارك : قال تعالى : " إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين " [آل عمران] ، ومن بركة البلد الحرام مضاعفة الأجور وتنوع الأعمال الصالحة فيها ، فالصلاة فيها – أي داخل حدود الحرم – بمائة ألف صلاة .
- أنها بلد حرام : قال تعالى : " إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها " [النمل] ، فيحرم فيها فعل ما تنتهك به حرمتها ، فلا يسفك فيها دم ، ولا ينفر بها صيد ، ولا تلتقط لقطتها إلا للتعريف مدى الحياة .
- أنها بلد طاهر : قال تعالى : " وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود " [الحج] ، وهو تطهير حسي من النجاسات والقذر ، وتطهير معنوي من كل ما يخالف الشرع .
- أن فيها القِبلة : قال تعالى : " قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره " [البقرة] ، فالتوجه للقبلة شرط في صحة الصلاة .
- أنها مثابة للناس : قال تعالى : " وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا " [البقرة] ، ومعناه : أن الناس يترددون إليها بشوق وبدون ملل ، ويبذلون في سبيل ذلك أنفسَ ما يملكون .
- أنها هدى للعالمين : قال تعالى : " إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين " [آل عمران] ، فهو هداية للناس في معتقداتهم وعباداتهم وأعمالهم .
- أنها قيام للناس : قال تعالى : " جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس " [المائدة] ، فبقاء الكعبة حفظ لدين الناس وأبدانهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل تنظيف المسجد



الاعتناء بالمسجد وترتيب ما فيه من فرش ونحوها أمر محمود مرغب فيه ، وفاعله مثاب عند الله على هذا العمل الصالح .

وقد أمر الله تعالى بتعظيم المساجد في قوله : (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ - رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) النور/36-37 .

قال السيوطي : في هذه الآية الأمر بتعظيم المساجد وتنزيهها عن اللغو والقاذورات

ومما يدل على فضل من اعتنى بذلك ما في الصحيحين من حديث أبي هريرة أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به ؟ دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليها- متفق عليه . ومعنى يقم : أي ينظف

وما رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث عائشة قالت : " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدُور وأن تنظف وتطيب ". وصححه الألباني .

ومعنى الدُور : أي الأحياء والقبائل .

وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وأخبر أن كفارتها دفنها ، ففي الصحيحين من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " البزاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها " متفق عليه

وروى النسائي وابن ماجة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه ، فجاءته امرأة من الأنصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما أحسن هذا " والحديث صححه الألباني

وثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم أزال ذلك بنفسه كما في الصحيحين من حديث عائشة قالت "رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكها " متفق عليه

الإسلام سؤال وجواب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من غسل يوم الجمعة واغتسل ، وبكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام ، فاستمع ولم يلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة ، أجر صيامها وقيامها .

رواه ابن ماجه
وصححه الألباني



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا نعس أحدكم في المسجد يوم الجمعة ؛ فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره

صححه الألباني



قال الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ﴾

سورة التوبة

أي لا يعتني ببيوت الله ويعمرها إلا الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر, ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة, ولا يخافون في الله لومة لائم, هؤلاء العُمَّار هم المهتدون إلى الحق.

(التفسير الميسر)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة ، يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف ، وجاؤوا يستمعون الذكر .

متفق عليه
واللفظ للبخاري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا قلت لصاحبك : أنصت ، يوم الجمعة ، والإمام يخطب ، فقد لغوت .

رواه مسلم

AlBetaqa.com

الورقة الدعوية
احرص على نشر هذه الورقة
فالدال على الخير كفاعله

احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسجد بيت كل تقي

حسنه الألباني


الورقة الدعوية
AlBetaqa.com

بسم الله الرحمن الرحيم



كيفية تسوية الصفوف في الصلاة

السؤال: هل المصافة في الصلاة والمساواة بالأكعب أم بأطراف الأصابع، وسد الخلل في الصف؟ نرجو من فضيلتكم توضيح ذلك؟

الإجابة: المساواة إنما هي بالأكعب لا بالأصابع؛ لأن الكعب هو الذي عليه اعتماد الجسم؛ حيث إنه في أسفل الساق، والساق يحمل الفخذ، والفخذ يحمل الجسم، وأما الأصابع فقد تكون رجل الرجل طويلة فتتقدم أصابع الرجل على أصابع الرجل الذي بجانبه وقد تكون قصيرة وهذا الاختلاف لا يضر، وليس التساوي بأطراف الأصابع بل بالأكعب، أكرر ذلك لأني رأيت كثيراً من الناس يجعلون مناط التسوية رؤوس الأصابع وهذا غلط.

وهناك أمر آخر يخطئ فيه المأمومون كثيراً، ألا وهو تكميل الصف الأول فالأول ولاسيما في المسجدين: المسجد الحرام والمسجد النبوي، فإنهم لا يبالون أن يصلوا أوزاعاً؛ أربعة هنا، وأربعة هناك، أو عشرة هنا وعشرة هناك، أو ما أشبه ذلك، وهذا لا شك أنه خلاف السنة.

والسنة إتمام الصف الأول فالأول حتى إن صلاة الرجل وحده خلف الصف والصف الذي أمامه لم يتم غير صحيحة وباطلة، ويجب عليه أن يعيدها؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وحده خلف الصف، فأمره أن يعيد الصلاة، وقال صلى الله عليه وسلم: "لا صلاة لمنفرد خلف الصف".

فإن قال قائل: إذا ذهبت إلى طرف الصف فاتتني الركعة فهل أصلي وحدي خلف الصف اغتناماً لإدراك الركعة؟

نقول: لا، اذهب إلى طرف الصف ولو فاتتك الركعة، ولو كانت الركعة الأخيرة، لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أدرتكم فصلوا وما فاتكم فأتموا"، وأنت مأمور بتكميل الصف الأول فالأول، فافعل ما أمرت به وما أدركت فصلِّ وما فاتك فأتم.

الشيخ محمد صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم



الذين يصلون على الكراسي في المساجد

السؤال : كثيرا ما نجد في بعض المساجد كراسي موضوعة لبعض المصلين يصلون عليها مع الإمام الفريضة أو صلاة التراويح فما حكم صلاة هؤلاء ؟.

الجواب : القيام في الصلاة ركن ، ومن لم يقم واقفاً في صلاته مع بداية التكبير إلى نهاية التسليم من غير عذر شرعي : فصلاته باطلة ، قال الله تعالى { وقوموا لله قانتين } [سورة البقرة / 238] .

وكون القيام ركنا هو في صلاة الفرض خاصة ، أما صلاة النفل فليس القيام بها واجباً والقعود جائز ، ومن قعد فله نصف أجر القائم . وأما دليل أن ذلك خاص بالفرض حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " صل قائماً " البخاري.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النافلة على الراحلة ، فإذا أراد صلاة الفريضة نزل عن راحلته ـ البخاري ومسلم ـ وذلك للقيام بركن القيام ، والاتجاه للقبلة .

وإن صلى قاعدا مع قدرته على القيام ـ في النافلة ـ : فله نصف أجر القائم لحديث عبد الله بن عمرو أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم " حُدِّثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة وأنت تصلي قاعداً قال : أجل ولكني لست كأحد منكم " . جزء من حديث رواه مسلم.

قال النووي معلقاً على هذا الحديث : وهذا الحديث محمول على صلاة النفل قاعداً مع القدرة على القيام فهذا له نصف ثواب القائم وأما إذا صلى النفل قاعداً لعجزه عن القيام فلا ينقص ثوابه بل يكون كثوابه قائماً وأما الفرض فإن الصلاة قاعداً مع قدرته على القيام لم يصح فلا يكون فيه ثواب بل يأثم به . " شرح مسلم "

ولذا نقول لأصحاب الكراسيّ الذين يتركون القيام ـ في صلاة الفريضة ـ لا يحل لكم الجلوس على كراسيّكم ما استطعتم القيام إلا أن يشق عليكم مشقة تلحق بها الأذية ، أما المشقة اليسيرة فليست عذراً .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم



هل يؤجر على الجلوس في المسجد بعد الصلاة دون ذكر أو انتظار صلاة؟

الحمد لله ... إذا فرغ المصلي من صلاته وجلس في مصلاه الذي صلى فيه فإن الملائكة تستغفر له ، كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ) .وفي رواية لهما : (مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ) .

وظاهره : أن هذا الفضل لمن جلس ولم يحُدث ولم يؤذ بغيبة ونحوها ، سواء انشغل بذكر أو لا ، وفضل الله واسع ، وكرمه عظيم ، فيرجى لك هذا الثواب إن شاء الله تعالى ، وإن انشغل بالذكر أو بقراءة القرآن فهذا أكمل وأفضل . والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم



هل يجوز إعارة الكتب التي بالمساجد ؟

س:الكتب الموجودة في مكتبات المساجد ، هل يجوز إعارتها ، التصرف بها ، من يستعملها ؟

ج: أولاً :الوقف من الصدقات الجارية التي يؤجر عليها أصحابها ، وهو مما يلحق المؤمن أجره في قبره .

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته : علماً علّمه ونشره ، وولداً صالحاً تركه ، ومصحفاً ورّثه ، أو مسجداً بناه ، أو بيتاً لابن السبيل بناه ، أو نهراً أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته) رواه ابن ماجه ، وحسّنه الألباني.

ثانياً : وأما إعارة هذه الكتب , فيرجع الأمر في ذلك إلى ما اشترطه الواقف لها (صاحبها المتبرع بها) إن كان أذِنَ بإعارتها لمن يستفيد منها ثم يعيدها , أو لم يشترط ذلك لكن جرى العرف بإعارة الكتب الموقوفة على المساجد , ففي هاتين الحالتين لا بأس بإعارتها . وعلى المسئول عنها أن يوثق هذه الاستعارة بكتابة اسم المستعير وتحديد تاريخ الاستعارة وإرجاع الكتاب .

ويجب على من استعار كتاباً أن يحافظ عليه من التمزيق والإساءة والكتابة عليه ، ويجب الالتزام بتاريخ الإرجاع ليعطي الفرصة لغيره بأن يستفيد منه ، فيزداد أجر الواقف له .

أما إذا اشترط عدم إعارتها , أو لم يشترط شيئاً , ولم يكن العرف المعمول به إعارتها , فلا يجوز إعارتها لأحد , ومن أراد الاستفادة منها قرأها في المسجد .

ثالثاً : وأما التصرف بها فالواجب على المسئول عنها (ناظر الوقف) أن يعمل بما اشترطه الواقف لها , من حيث إعارتها أو عدم إعارتها , وغير ذلك من الشروط .

ولا يجوز له أن يمكن منها أطفالاً صغاراً أو من عُرِفَ بالإهمال وعدم المحافظة عليها , لأن ذلك تضييع للأمانة المسئول عنها .

الإسلام سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم



حكم تكرر الجماعة في المسجد الواحد ؟

إقامة جماعة ثانية في مسجد واحد على ثلاثة أقسام :

الأول : أن يكون المسجد مسجد طريق كالذي يكون على خطوط المسافرين فلا إشكال في إقامة جماعة ثانية إذا فاتت الأولى، لأنه ليس له إمام راتب بل من جاء صلى .

القسم الثاني : أن تكون إقامة الجماعتين راتبة بحيث يجعل للمسجد إمامان أحدهما يصلي أول الوقت، والثاني آخره، فهذا بدعة لا إشكال فيه، لأنه لم يرد عن السلف، وفيه تفريق الناس، وادخال الكسل عليهم .

القسم الثالث : أن تكون إقامة الجماعتين عارضة بحيث يأتي جماعة بعد انتهاء الجماعة الأولى فإقامة الجماعة الثانية هنا أفضل من الصلاة فرادى لقول النبي -صلى الله عليه وسلم- (صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله) .
ولأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لأصحابه (من يتصدق على هذا فيصلي معه ؟) يريد رجلاً دخل وقد فاتته الصلاة، فقام أحد القوم فصلى معه، فهنا أقيمت الجماعة الثانية بعد الجماعة الأولى، ولو كانت غير مشروعة ما ندب النبي -صلى الله عليه وسلم- إليها .

ولا يصح القول بأن المبرر لها أن صلاة الثاني نفل؛ لأن المقصود الذي هو محل الاستدلال إقامة الجماعة الثانية وقد حصل، ولأنه إذا ندب إلى إقامة أولى، ثم إنه هل يمكن لو كان مع الرجل الداخل الرجل آخر فأقاما الجماعة أن يمنعهما النبي -صلى الله عليه وسلم- من إقامتها مع أنه -صلى الله عليه وسلم- ندب من كان قد صلى أن يقوم مع الداخل ليقيما الجماعة ؟ !

وبهذا يتبين أنه لا وجه لإنكار إقامة الجماعة الثانية في هذا القسم وهو - أعني إقامتها - هو الذي درج عليه علماؤنا لوضوح الدليل فيه، والله أعلم .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا يؤذن للجمعة أذانان؟



س: لماذا يؤذن أذانان للجمعة ، مع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صعد المنبر أذّن بين يديه أذان واحد ؟

ج: فنعم هو كما قال السائل كان الأمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أذان واحد مع الإقامة ، كان إذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم للخطبة والصلاة أذن المؤذن ثم خطب النبي صلى الله عليه وسلم الخطبتين ثم يقام للصلاة هذا هو الأمر المعلوم وهو الذي جاءت به السنة كما قال السائل ، وهو أمر معروف عند أهل العلم والإيمان .

ثم إن الناس كثروا في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه في المدينة فرأى أن يزاد الأذان الثالث ، ويُقال الأذان الأول لأجل تنبيه الناس على أن اليوم يوم الجمعة حتى يستعدوا ويبادروا إلى الصلاة قبل الأذان المعتاد المعروف بعد الزوال ، وتابعه بهذا الصحابة في عهده ، كان في عهده علي رضي الله عنه وعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة ، والزبير بن العوام أحد العشرة أيضاً ، وطلحة بن عبيد الله وغيرهم من أعيان الصحابة وكبارهم ، وهكذا صار المسلمون على هذا في غالب الأمصار والبلدان تبعاً لما فعله الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه وأرضاه وتابعه عليه الخليفة الراشد علي رضي الله عنه وهكذا بقية الصحابة .

المقصود أن هذا حدث في خلافة عثمان وبعده واستمر عليه غالب المسلمين في الأمصار والأعصار إلى يومنا هذا وذلك أخذاً بهذه السنة التي فعلها عثمان رضي الله عنه وأرضاه لاجتهاد وقع له ونصيحة للمسلمين ، ولا حرج في ذلك ؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ) وهو من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، والمصلحة ظاهرة في ذلك ، فلهذا أخذ بها أهل السنة والجماعة ولم يروا بهذا بأساً لكونها من سنة الخلفاء الراشدين عثمان وعلي ومن حضر من الصحابة ذلك الوقت رضي الله عنهم جميعا

الشيخ عبد العزيز بن باز

ترك الهاتف مفتوحاً أثناء الصلاة



أولا: لا يجوز ترك جهاز الهاتف الجوال مفتوحا بعد الدخول إلى المسجد لما يترتب عليه من التشويش على المصلين وصرفهم عن صلاتهم وذكرهم ودعائهم، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ما يشوش على الناس: " ألا كلكم مناج ربه فلا يجهرن بعضكم على بعض" رواه أبوداود وصححه الألباني .

ثانيا: إذا نسي الشخص إغلاقه قبل الصلاة فإنه يجب عليه إغلاقه في الصلاة حال حدوث رنين صادر عنه، ولا يضره الحركة من أجل ذلك؛ لأن الحركة إذا دعت إليها مصلحة فلا حرج، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب، فكان إذا سجد وضعها وإذا قام رفعها، وخنق الشيطان وهو في الصلاة، وتقدم في صلاة الكسوف وتقهقر حتى ركب الناس بعضهم بعضا، ولما صلى أبو بكر رضي الله عنه بالناس إماما فحضر النبي صلى الله عليه وسلم رجع أبو بكر القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس.

ثالثا: لا يجوز استخدام النغمات الموسيقية في جهاز الهاتف؛ لعموم الأدلة المانعة من المعازف، ولأن المقصود التنبيه إلى ورود مكالمة وهذا يتحقق بوسائل عدة، وليس لاستعمال النغمات من ضرورة ولا حاجة

رابعا: الواجب نصح من أزعج المصلين بهاتفه وتنبيهه برفق على خطورة ما يفعل، وقد قال الله عز وجل: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا} والله تعالى أعلم.

شبكة المشكاة الإسلامية



احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه

رواه ابن خزيمة صححه الألباني



احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالدال على الخير كفاعله

عَنْ أنَسٍ رضي الله عنه أنه قال :

وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه (يعني في الصلاة)

رواه البخاري





الكلام في المسجد
في أمور الدنيا



أخرج الحاكم في المستدرك بسنده إلى أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا الدنيا ، ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم » صحيح ولم يخرجاه ، قال الذهبي: صحيح.

وهذا الحديث نص في كراهية هذا الفعل المذموم لأن المساجد لم يؤمر ببنائها لهذا ، وإنما أمر برفعها لتعمر بذكره سبحانه وتعالى وتؤدى فيها الصلوات والطاعات والقرُبات كالاعتكاف وأنواع الذكر كحلق القرآن والعلم ، وفي المقابل جاءت أحاديث تأمر بترديد الأذان بعد المؤذن استحبابا وندبا ، مشيرة ومرشدة إلى ما يفعل عند سماع الأذان فيزهد قوم في ذلك ولا يعلمون كم فاتهم من الأجور وكم لزمهم من المؤاخذة على ذلك فأي قلوب يحملون ؟! يسمعون ذكر الله ثم عنه يعرضون ولا يؤثر في قلوبهم فيخشعون فيحملهم على الإنصات ؟ ومن هذه الأحاديث ما رواه الإمام مسلم في صحيحه برقم، بسنده إلى عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليَ ، فإنه من صلى عليَ صلاة صلى الله عليه بها عشرا ، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة ".

أما السلام والمصافحة فلا بأس بهما لأنهما من الطاعات ولا تعارض بينهما وبين إجابة المؤذن فيُمكن أن يردَ السلام ويُصافح ويجيب المؤذن .

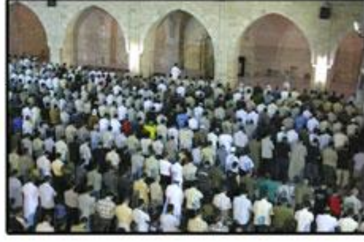
وينبغي على المسلم أن يحذر من الإتيان بأيَ فعل فيه إيذاء لعمَار المساجد ومن ذلك التشويش على قارئ القرآن أو المصلي أو الذاكر لله في المسجد ، ومن السيئات التشويش على أهل المسجد بالكلام في أمور الدنيا لأن في ذلك إيذاء لهم وإشغال للمسلمين عن أداء طاعتهم لله على الوجه الصحيح ، والتشويش ممنوع ولو كان بالقرآن فكيف بغيره : أخرج أحمد بن شعيب النسائي في السنن الكبرى تحت عنوان : ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض في القرآن ، وذلك بسنده إلى أبي حازم التمار عن البياضي " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال : إن المصلي يناجي ربه فلينظر ماذا يناجيه به ، ولا يجهر بعضكم على بعض في القرآن " .

وعَنْ ابْنِ محَيْرِيزٍ رحمه الله أنهُ قالَ : الكَلامُ في المسْجِدِ لغوَ إلا لِمصَلٍ أوْ ذاكِرٍ ربِّهِ أوْ سَائِلِ خيرٍ أوْ مُعْطِيه . ، والله تعالى أعلم

الإسلام سؤال وجواب



تصحيح قراءة الإمام في غير الفاتحة



إذا أخطأ الإمام في القراءة – في غير الفاتحة – خطأ لا يتغير به المعنى فلا يجب عليكم تصحيح خطئه ، وهذه أمور لا يسلم منها إمام ، ولكن يستحسن تنبيهه عقب الصلاة ، لأن ذلك يفيده في حفظه .

وإذا رفض الإمام تصحيح الخطأ مع علمه بأنه أخطأ فهنا حالتان :

- إن كان خطأ يختل به المعنى ، وعلم أنه خطأ ولم يصحح خطأه بعد تنبيهه ، فيجب عليكم إعادة الصلاة ، ولكن ما الذي يدريكم أنه علم ، وأصر على خطئه ؟
- إما إذا كان خطأ لا يختل به المعنى فلا تجب عليكم الإعادة ، وعليكم نصح الإمام بالرفق واللين ، وبيان أنه ليس عيبا أن ينسى الإمام شيئا من الآيات ، فأفضل خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم قد نسي ، وذكره من كان وراءه من الصحابة كما في الحديث .

الشيخ سعد الحميد





عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه قالَ
مَنْ سَرَّهُ أنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ
عَلَى هَؤُلاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ
فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ -صلى الله عليه وسلم-
سُنَنَ الْهُدَى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ
صَلَّيْتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّى هَذَا
الْمُتَخَلِّفُ فِى بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ
وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ
رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى
مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا
دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا
يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ
كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ
حَتَّى يُقَامَ فِى الصَّفِّ. رواه مسلم



الابتهالات قبل الفجر والقرآن قبل الجمعة



ما حكم قراءة القرآن يوم الجمعة قبل الصلاة بمكبرات الصوت ؟

لا نعلم دليلا يدل على وقوع ذلك في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا نعلم أحدا من الصحابة عمل به، وكذلك الابتهالات التي تسبق الأذان للفجر بمكبرات الصوت، فكانت بدعة، وكل بدعة ضلالة، وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد". وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

فتاوى اللجنة الدائمة بالسعودية



قال الله تعالى :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

سورة الجمعة

أي يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه, إذا نادى المؤذن للصلاة في يوم الجمعة, فامضوا إلى سماع الخطبة وأداء الصلاة, واتركوا البيع, وكذلك الشراء وجميع ما يَشْغَلكم عنها, ذلك الذي أمرتم به خير لكم؛ لما فيه من غفران ذنوبكم ومثوبة الله لكم, إن كنتم تعلمون مصالح أنفسكم فافعلوا ذلك. وفي الآية دليل على وجوب حضور الجمعة واستماع الخطبة. فإذا سمعتم الخطبة, وأدَّيتم الصلاة, فانتشروا في الأرض, واطلبوا من رزق الله بسعيكم, واذكروا الله كثيرًا في جميع أحوالكم؛ لعلكم تفوزون بخيري الدنيا والآخرة.

(التفسير الميسر)



استووا

قال رسول الله ﷺ :

سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة

رواه مسلم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه و قدمه بقدمه

رواه البخاري





طول الخطبة و الصلاة

عن أبي عبد الله جابر بن سمرة ـ رضي الله عنهما ـ قال :
كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات ،
فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً) رواه مسلم.
قوله : (قصداً) أي بين الطول والقصر .

الشرح : حديث جابر بن سمرة رضي الله عنهما ، قال
إنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، والظاهر أنه
يريد الجمعة ، فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً ،
والقصد معناه التوسط ، الذي ليس فيه تخفيف مخل
ولا تثقيل ممل ، وقد ثبت عن النبي ـ عليه الصلاة
والسلام ـ أنه قال: (إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه) أي علامة على فقهه ودليل عليه ،
ويؤخذ من هذا الحديث أنه لا ينبغي للإنسان أن يجمل
نفسه ويشق عليها في العبادة ، وإنما يأخذ ما يطيق .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ، وأتوها تمشون وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا

متفق عليه





AlBetaqa.com

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا . ولو يعلمون ما في التهجير ، لاستبقوا إليه . ولو يعلمون ما في العتمة والصبح ، لأتوهما ولو حبوا

متفق عليه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَا اجْتَمعَ قَوْمٌ فِى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللّهِ
وَيَتَدارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إلاَّ نَزلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ
الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

رواه مسلم

لا تشبّك بين أصابعك في المسجد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى
المسجد كان في صلاة حتى يرجع
فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه

صححه الألباني



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ
بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ

قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ :

إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ
وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ
وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ

رواه مسلم





AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ،
ودنا من الإمام ، واستمع ، وأنصت ، ولم يلغ ، كان له بكل خطوة يخطوها
من بيته إلى المسجد ، عمل سنة ، أجر صيامها وقيامها
صححه الألباني



AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة في مسجدي هذا ، خير من ألف صلاة في
غيره من المساجد ؛ إلا المسجد الحرام
رواه مسلم


AlBetaqa.com
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله يوم القيامة
في ظله يوم لا ظل إلا ظله
وذكر منهم
ورجل قلبه معلق في المسجد
رواه البخاري


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
رواه البخاري
AlBetaqa.com

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومسجد الأقصى

رواه البخاري









قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيرُ صفوفِ الرجالِ أولهُا . وشرُّها آخرُها
وخيرُ صفوفِ النساءِ آخرُها . وشرُّها أولهُا

رواه مسلم





الجمعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

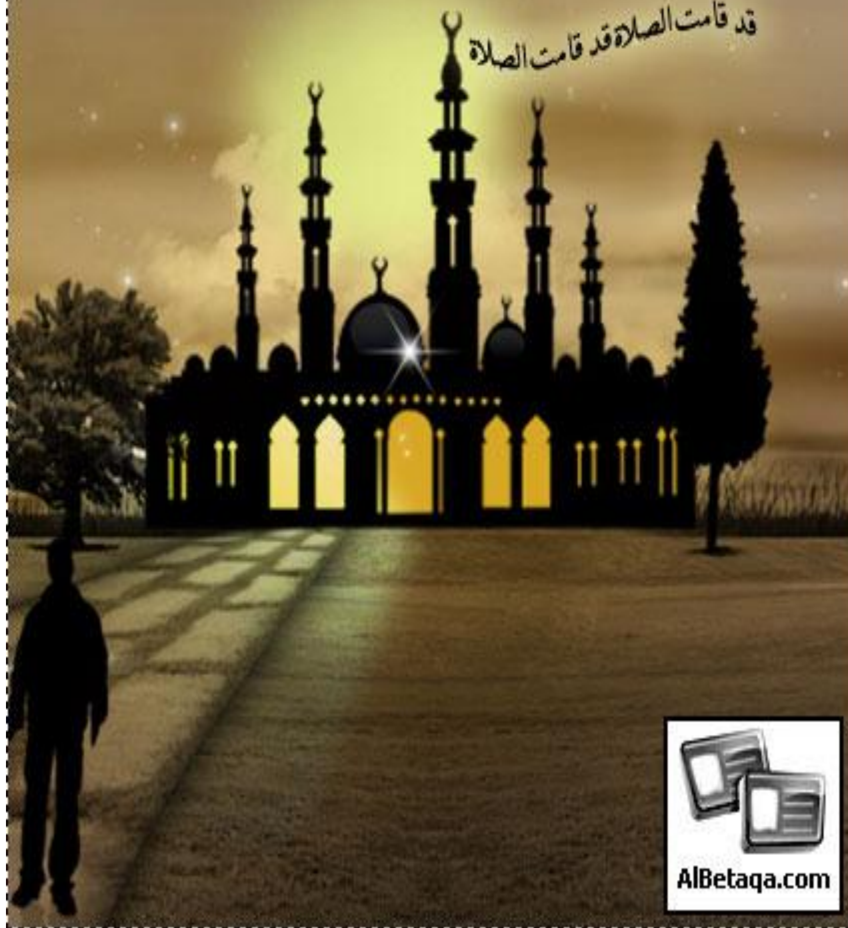
من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر
ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها

رواه ابن ماجه والترمذي وصححه الألباني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ، وأتوها تمشون ، عليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا

متفق عليه







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن أثقل صلاة
على المنافقين
صلاة العشاء
وصلاة الفجر
ولو يعلمون ما
فيهما لأتوهما
ولو حبوا

رواه مسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد،
لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة، إلا رفعت له
بها درجة، وحط عنه بها خطيئة رواه البخاري




قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟
قالوا : بلى . يا رسول الله ، قال:
إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ،
وانتظار الصلاة بعد الصلاة . فذلكم الرباط
رواه مسلم
AlBetaqa.com


قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :
صلاة في
المسجد الحرام
أفضل من
مئة ألف صلاة
فيما سواه
صححه الألباني
AlBetaqa.com


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن طول صلاة
الرجـل وقصر
خـطـبـتـه
مئنة من فقهه
فأطيلوا الصلاة
واقصروا الخطبة
رواه مسلم
AlBetaqa.com


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سمعتم الإقامة فامشوا
إلى الصلاة، وعليكم
بالسكينة والوقار،
ولا تسرعوا،
فما أدركتم فصلوا،
وما فاتكم فأتموا .
رواه البخاري
AlBetaqa.com